كتبها Administrator

الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:12 - تم التحديث فى الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:13

وقال يصف قصة زواجه الأول :

وعودك ، أم هذا الســراب المؤمــل

وهجرك ، أم هذا القطار المحول [1]

ولــولا عيــون حيــن ترنو صغيــرة

لأعلنت صرمى ، والقطيعة أجمل

جدائــل يفنى المشط فــى خصلاتها

ويجمعـــــــها المنديـــل حين تهدل [2]

وعند مسيل الخد حرق من الصبا

وخلف شحـــــام الأذن يظهر دمـــــــل

ومهما سعت سلمى لتخفيــه ، إنه

يزينـــــــها فــى ضحكـــــــها ، ويجمــل

كتبت لهـــا يومـــــا خطابــا فمــزقت

خطابى ، وقد يجفو الجميل ويثقل !

فقلت لها والروح فى الحلق: إننى

سئمت ، وصدرى فى الشدائد يسعل

فإمــا وصــال لست أدرى مصيـــره

فـــــإن ودادى دائـــــــما يتحـــــــول [3]

وإمـــــا فراق يهــدأ البـــــال بـــــــعده

فـــراق لذيـــــذ ، كلما امتـــد يعسل !

فقالت : لقد أطريتنــا فــى جمالنـــا

فمـــــا لك عنــا - رغم أنفك - موئل

إذا كان وجه الصبح ، فاذهب إلى أبى

ولما تنظر الخطاب .. أنت المفضـــل

ذهبت إليه فى الصباح ، فلم أجد

لديه جليسا ، والعجوز ( مبهدل ) [4]

وحين رأنى قال : أنت الذى هوت

فأنت بسلمى العـــــامريــة موكــل [5]

شعرت كأن الأرض تهوى بأرجلى

وأنـــــــى على رغـــم الفضــاء مكبل

تزوجتها عامين ، لم أعرف المهنا

وهــل يهنأ الملدوغ ، والســم يعمــل

كتبها Administrator
الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:12 - تم التحديث فى الثلاثاء, 25 نوفمبر 2014 15:13

قضى الله بالتفريق بينى وبينها

فغارت ... وهذا البيت أبهى و أجمل

( 1 ) يشير النباحى بالقطار إلى قافلة الأبل التى تسير متتابعة فى خط واحد ، وكان بإمكان قائدها أن يحول خط سير القافلة كلها بمجرد أن يأخذ بزمام الجمل الذى يقوده إلى ناحية معينة . وكان هذا العمل يثير غضب من فى القافلة ، تماما كما يحدث الآن حين يجرى تحويل مسار قطار ، أو طائرة .

( 2 ) تهدل : فعل مضارع أصله تتهدل ، وقد أجريت له عملية صرفية دقيقة انتهت به إلى هذا الوضع !

( 3 ) فى س : فإن فؤادى دائما يتنقل .

( 4 ) فى جميع النسخ " والعجوز مسطل " وقد فضلنا عليه ما أثبتناه ، لأنه أحد لوازمه !

( 5 ) فى ك : " فأنت بسلمى تستقل وتحمل "